

وَذَى تَنَاورَ مَمْعُونٍ لَهُ صَبَحٌ يَغْذُو أَوْبَدَ قَدْ أَفْلَيْنَ أُمَهَارًا<sup>(١)</sup>

يَعْنَى بِالْأُمَهَارِ هَاهُنَا أَوْلَادَ الْوَحْشِ، وَالكَثِيرُ مِهَارٌ، وَمِهَارَةٌ، قَالَ:

كَأَنَّ عَتِيقًا مِنْ مِهَارَةٍ تَغْلِبُ بِأَيْدِي الرِّجَالِ الدَّافِنِينَ ابْنَ عَتَّابٍ

وَقَدْ فَرَّ حَرْبٌ هَارِبًا وَابْنٌ عَامِرٍ وَمَنْ كَانَ يَرْجُو أَنْ يُؤُوبَ فَلَا أَبَ<sup>(٢)</sup>

هَكَذَا رَوَتْهُ الرِّوَاةُ بِإِسْكَانِ الْبَاءِ، وَوزن «نَعْتَابٍ» وَ «فَلَا أَبَ» مَفَاعِيلُ، وَالْأُنْثَى مُهْرَةٌ.

\* وَفَرَسٌ مُمَهَّرٌ: ذَاتُ مُهْرٍ.

\* وَأُمُّ أُمَهَارٍ: اسْمُ قَارَةٍ، وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ: أُمُّ أُمَهَارٍ: أَكْمٌ حُمُرٌ بِأَعْلَى الصَّمَّانِ، وَلَعَلَّهَا

شَبَّهَتْ بِالْأُمَهَارِ مِنَ الْخَيْلِ فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ، قَالَ الرَّاعِي:

مَرَّتْ عَلَى أُمِّ أُمَهَارٍ مُشْمَرَةً تَهْوِي بِهَا طُرُقُ أَوْسَاطِهَا زُورُ<sup>(٣)</sup>

\* وَالْمِهَارُ: عَوْدٌ غَلِيظٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبُخْتِيِّ.

\* وَالْمُهْرُ: مَفَاصِلُ مُتَلَحِّكَةٍ فِي الصَّدْرِ، وَقِيلَ: هِيَ غَرَاضِيْفُ الضَّلُوعِ، وَاحْدَتُهَا مُهْرَةٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَأَرَاهَا بِالْفَارِسِيَّةِ، أَرَادَ فُصُوصَ الصَّدْرِ أَوْ خَرَزَ الصَّدْرِ [لِأَنَّ الْخَرَزَةَ بِالْفَارِسِيَّةِ

مُهْرَةٌ، وَقِيلَ: الْمُهْرَةُ وَالْمُهْرُ: عَظْمٌ] فِي الزُّورِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعُذَافٍ:

\* عَنْ مُهْرَةِ الزُّورِ وَعَنْ رَحَاها \*<sup>(٤)</sup>

وَأَنْشَدَ لَهُ أَيْضًا:

\* جَافَى الْيَدَيْنِ عَنْ مُشَاشِ الْمُهْرِ \*<sup>(٥)</sup>

\* وَمُهْرَةُ بْنُ حَيْدَانَ: حَيٌّ عَظِيمٌ، وَإِبْلٌ مَهْرِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ، وَالْجَمْعُ مِهَارِيٌّ، وَمِهَارٍ،

وَمِهَارَى.

\* وَأُمَهْرَ النَّاقَةِ: جَعَلَهَا مَهْرِيَّةً.

\* وَالْمَهْرِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحِنْطَةِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَهِيَ حَمْرَاءُ، وَكَذَلِكَ سَفَاها، وَهِيَ

(١) البيت لعدي بن زيد العبادي في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (أبد)، (نور)، (معن)، (فلا)؛ وتهذيب اللغة (١٧/٣)؛ والمخصص (٣٢٠/١٠)؛ وتاج العروس (مهر)، (معن).

(٢) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (مهر)، والبيت الأول بلا نسبة في تاج العروس (مهر).

(٣) البيت للراعي النعميري في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (مهر)؛ وتاج العروس (مهر)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٩/٦).

(٤) الرجز لعذاف في لسان العرب (مهر)؛ وتاج العروس (مهر).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مهر)؛ وتاج العروس (مهر)؛ ومقاييس اللغة (٢٨١/٥)؛ ومجمل اللغة (٢٩٨/٤).